

بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية، اليونيسف وحكومة اليابان توقعان اتفاقية لتحسين الخدمات الصحية والتغذية للأطفال والنساء المستضعفين في دولة فلسطين



القدس، في 11 آذار/مارس 2025

في مقر وزارة الصحة في رام الله وبحضور معالي وزير الصحة الفلسطيني الدكتور ماجد أبو رمضان، وقعت أمس اليونيسف وحكومة اليابان اتفاقية بقيمة 3.8 مليون دولار أمريكي بالتعاون مع وزارة الصحة لإطلاق مشروع "تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية والتغذية للأطفال والنساء المستضعفين" في دولة فلسطين. تهدف هذه المبادرة إلى توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية والخدمات التغذوية الأساسية لنحو 180,000 طفل وامرأة وأسرة في غزة والضفة الغربية على مدار الأشهر الاثني عشر المقبلة.

وقع الاتفاقية كل من سعادة السيد أرايكي كاتسوهيكو، سفير اليابان للشؤون الفلسطينية والسيدة جين غوف، ممثلة اليونيسف الخاصة في دولة فلسطين، مما يسلط الضوء على الشراكة القوية بين اليونيسف واليابان في تلبية الاحتياجات الصحية والتغذوية الملحة للفئات السكانية الأكثر ضعفاً في فلسطين.

سيركز المشروع على تنشيط خدمات الرعاية الصحية الأولية، وتحسين إمكانية الحصول على الرعاية قبل الولادة وبعدها، ومعالجة أمراض الطفولة، وتقديم التدخلات التغذوية الملحة. كما أنه سوف يدعم تدريب 300 عامل في مجال الصحة وإنشاء أربعة فرق صحية متنقلة للوصول إلى المجتمعات التي يصعب الوصول إليها.

وأكد سعادة سفير اليابان السيد أرايكي التزام دولته بدعم الشعب الفلسطيني قائلاً: «إن هذا الدعم يرمز إلى تضامن حكومة اليابان وشعبها مع الشعب الفلسطيني. كما أنه يعكس التزامنا بمواصلة الإسهام في الجهود الرامية إلى تحقيق السلام الدائم في فلسطين وفي البلدان المجاورة لها».

وتماشياً مع الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة (الصحة الجيدة والرفاه)، سوف يساهم هذا المشروع في تعزيز مرونة النظم الصحية في المنطقة. فمن خلال التعاون الوثيق مع وزارة الصحة والشركاء المحليين، سوف تعمل المبادرة على تعزيز جودة الخدمات الصحية ودعم التدخلات المجتمعية لمعالجة سوء التغذية بين الأطفال والحوامل والمرضعات.

ورحب معالي وزير الصحة الفلسطيني بتوقيع الاتفاقية، معرباً عن تقدير وزارته لكل من حكومة اليابان واليونيسف على جهودهما في مواصلة دعم الفلسطينيين وخاصة الأطفال، حيث قال الدكتور ماجد أبو رمضان "تمثل هذه الاتفاقية خطوة حيوية في تعزيز الخدمات الصحية، خاصة للنساء والأطفال الذين يواجهون تحديات متزايدة بسبب الظروف الإنسانية الصعبة التي نعيشها نتيجة الاحتلال".

وأكد أن الاتفاقية تأتي ضمن خطة الوزارة لتحسين جودة الرعاية الصحية الأولية وتوسيع نطاق التغطية بالخدمات للوصول إلى المناطق النائية وتوفير الرعاية الطبية الأساسية التي يحتاجها المواطنون بشكل عاجل، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون مع الشركاء لضمان تنفيذ هذا المشروع بشكل فعال وتحقيق أقصى استفادة ممكنة للشعب الفلسطيني.

إن الوضع الإنساني الحالي يؤكد الحاجة إلى هذا المشروع. فلا يزال قطاع غزة يواجه ظروفاً مأساوية، بما في ذلك النقص الحاد في الإمدادات الطبية والغذاء والمياه، والنزوح الواسع النطاق جزاء الصراع الدائر. وفي الضفة الغربية، أدت العمليات العسكرية المتزايدة إلى إجهاد الخدمات الصحية وأثرت على قدرة آلاف العائلات على الحصول على الرعاية الصحية.

وأعربت جين غوف، ممثلة اليونسيف الخاصة في دولة فلسطين، عن شكرها العميق لحكومة وشعب اليابان قائلةً: «تمثل اتفاقية اليوم خطوة مهمة إلى الأمام في جهودنا لضمان حصول كل طفل وأم في دولة فلسطين على الخدمات الصحية والتغذية الأساسية التي يحتاجونها». وأضافت: «بفضل الدعم السخي من حكومة وشعب اليابان، سوف يوفر هذا المشروع خدمات منقذة للحياة لمن هم في أمس الحاجة إليها، خاصة في السياقات الصعبة في غزة والضفة الغربية».

إن اليونسيف وحكومة اليابان ملتزمتان بمعايير الشفافية والمساءلة في تنفيذ هذا المشروع. سوف تكفل عمليات المراقبة والتقييم المنتظمة أن المشروع يحقق نتائج قابلة للقياس ومستدامة على صحة ورفاه الأطفال والأسر في فلسطين.



انتهى